

واعتصموا بعجل الله جميعا ولا تغرقوا

EL-ETIHAD

DIRECTION : 18 rue de la Kasba, 18 - TUNIS

الصحافة حرة تقول في حدود القانون ما نشاء
ونعتقد ما نريد فليس من الرأي ان نأخذ لم نتقدنا
بل الواجب ان نعال انتقادنا لم نعمل ما نتقدنا عليه
سعد ياشا

من قبل عددا عد مشتركا

الاتحاد

* جريدة سياسية ادبية اجتماعية تصدر مرة في كل اسبوع *

* الاشتراكات تدفع سلفا *

وتفرد باسم مدير الجريدة وصاحب امتيازها

الشاذلي بن احطاب

ساحطة القصبة عبيد ١٨ بتونس

عن سنة داخل المملكة..... ٢٠ فرنكا

وخارجها..... ٢٠ فرنكا

ولا يعتبر الوصل الا ان يكون بامضاء المدير

الاعلانات يتغير فيها مع الادارة

فطايح ادارة الأشغال العامة التونسية

ينما كانت مخبة قسم المباحث الادارية من
الحزب اعز مختلفة في هذه الايام جميع اشتمات
المسائل والمقومات المبيدة عن ساوك الادارات
التونسية وسوء تصرفها بهقوق واموال الشعب
التونسي واختلالها بالمصالح الموكولة اليها واكثرها
من التعاون الضعيفة التي لا غاية من ورائها الا
تبيد وتدمير اموال الميزانية وعدم اكثرائها
بالقائ السائد من داني الضرائب في الآونة اعراضه
ومهم يسرون اموالهم نهباً لتلك الطائفة من
المأمورين يعثرونها هنا وهناك غير حساب ولا
خوف تبعاً، يفتلون ذلك ارضاء للانانية والشهوات
التي استلبوها في عهد الاطلاق

وقد اوشكت تلك الجبهة ان تجز عملها
وتعرض تسليح ابعائها واستطلاعها على مخبة
الحزب العليا ليرى رايها فيها سواء بتعريضها لانتقالات
بين اعمدة الصحف او نشرها على حدة في كتاب
يطبع ويعرض على الناس تحق قيم الامنة على
منافيا الملك ومثاله العاد حتى يتبين ان لا مبالا لها
لواقبة البلاد من وخامة المقي التي تنهددها من
جراها سياسة الاطلاق سوى اعلان الدستور الذي
يجاهنا بطلان منذ ثلاث سنوات والادارة تصادم
وضع اصحابها في آذانها حقرا ان يرن فيها هذا
الصوت المبكرو لدى انصار سياحة الاطلاق وسواء
احبوا ام كرهوا فان هذا الصوت سبقه صايبا
يردد في كل مكان لانه صوت شعب مظلوم
واصوات الشعوب لابد وان تسمع

والذي جادنا الى فتح الكلام في هذا الموضوع
قبل البت فيه من طرف اعز فصل نشرته
جريدة تونس الاشتراكية في عددها الصادر
يوم الجمعة ٢٨ مارس الجاري اوردت فيه نموذجاً
من اغل الخلفي في اجراءات ادارة الاشغال
ونظرا لما اشتمل عليه من الاهمية احبنا عرض
على القراء وهو قليل من كثير مما نتاهد جرياته
في كل يوم تحت سائر الشروع الاداري في بلادنا
السيقية قالت :

د يا بلح م. ميشو المدير السابق للاشغال
العامة البلاد التونسية ترك خلفه م. موريو
وهو محل قنم وعافر بما كان فيه من لين بهادرة
سياسية . ايقاله هنا بقتل علاقته وتنازل
(كيف لا) وهو صديق يونكاري . ولوشور .
وغالب الابلايين الموجودين في فرنسا . وهو
عضو مجلس القنطار والجور وبالي فجميع

المهندسين يوجدون تحت سلطوتهم وتقود تأثيره
ولما كان دخلا في شركة الاشغال العامة
بعرسيليا . تلك الشركة التي من اعضائها سيروس
ولوشور وما فيها من اكبر المصالحين ولها عليها
السلطان . فان هؤلاء الثلاثة جمعوا في وحدة منظمة
شركات كبيرة مثل : موحول . ولوقفا . وشوا
لاقم . والشركات الاخرى التي لها اهمية تورية فتكون
من جللتها حزب معتبر
هذه الوحدة تستدعي اشغالا مهمة ونظام
ان تكون مراقبة الحكومة اما خاضعة لها او غير
مضرة بها وهذا الذي حققه لهم م. موريو بتونس
ان اعجزا والقرب وتونس بالخصوص لم
تسج لهم محمد الآت بسبب النظام السياسي
والاجتماعي . او التشوش الذي يهدهدها بجعلها
ميدانا تسبحا للعمل تتوفر فيه الراحة وخصوصا
الارباح

ان المناجم في هذه البلاد داخلية في حوزة
تلك الوحدة وليس قسم مراقبة استثمار المناجم
التي لا اشغال العامة هو التي يضيقهم لانه لا يد
ان يصكون قد صدر له الامر بملك بعد داي
بعض الطرق وهو غير خاف وسينفذ
اما ما يخص اشغال الطرقات فند جهات
التدابير حسب الامكان الى ان تتم تلك الاشغال
تحت مراقبة اناس اوجد لهم م. ميشو منصبهم
وتركهم يظنون مدة ثلاث او اربع سنوات في
مشروعات المناجم الجديدة لذلك فهم يثالي يديون
لهم

اما مسألة حدود الادوية تلك المسألة المهمة
من نحو عشرين سنة قلنا استيقضت الآت من
سبانيا المعق . استيقضت في اليوم الذي رفع فيه
عنها القطار . ميشو . لذلك نتاهد الرقس دائر
قوى الملايين الاجل بله سيد سيدي بويكر وعسى
ان يكون فيه قنع لعدم وخسبنا ان لا يكفنا بناء
هذا السد فوق تكلفه اربع مرات . وحينئذ لا
تشكي

تحت تأثير هذا الرجل القدير اتي جيش
من المظفرين من كافة أنحاء فرنسا وتونس وجعل
رهن اشارة ادارة الاشغال العامة . وهي استندت
اليه اجراء الابحاث اللازمة للطرقات ومد قنوات
على كل كابو مبرر نفسه من ١٩١١ الى ١٩١٣
فرنكا في منطقة عرضها ٨٠٠ ميتر
هذا هو الثمن الرسمي الذي تتاوله الشركة

(مقابل عملا) وهناك ايضا مبريات جميع
مأموريها واعوانها وجراها تسخلفها الشركة لا
تأخذ باقل من ٣٠٠٠ فرنكا في الشهر (الواحد)

لكل فرقة من المستقنين

ليس هذا فقط ، فان ادارة الاشغال العامة تمنح
هؤلاء اوزام الاقامة ومصاريف الانتقال وركوب
الارسل والسيارات والعربات ونهب الاحصات
وتعطي ثقلات الاكل والملبث وتزود الادوات
والنراش المنقول ومصاريف الاستصباح والاستحمام
وتؤمن احمات المستشفيات الطبية التي يتوزون
انها المستحضرات وجلب الكتب الطبية المعتبرة على
معرفة الطبيب وتدفع ثمن المباد المعذنية والواني
البايخ والآت منع المحلوبيات وقا يصادق الصيد
باعتبار ان ثمن كل بقعة ١٠٠ فرنكا

ولست ادري ان كانت تدفع لهم ايضا ما عليهم
الرخس على حل السلاح وثمن البارود

واظن (بدون ان اسكن من الابات) ان
الادارة تعطى للفرقة زيادة من هذه المصاريف
عشرين في المائة باعتبار انها ارباع (١٠٠)
وشركة المشاريع التونسية منكفلة بتوريد
المواد اللازمة لبناء الطرقات

وتسرون عما قريب ان عشرة ملايين فرنكا
تدفع صبرة واحدة في هذا السبيل حتى تستطيع
الشركة وضع يدها على مشروع جبل عقلم في

آن واحد وهي في الآن نفسها تجارة راجحة

ولند الى مسألة فرق الاستقصاء قلنا اذا
احدثت اغلطا (وبذلك انه قد احدثت من الاغلط)
فان اعوان الادارة يسافرون السحل من جديد
او هي تبعد من تلقا نفسها وتقاضي المصاريف
اللازمة من جديد من ميزانية الادارة لتدارك
اغلط تلك الاغلط

ايمقتضى هذه الشروط المكرمة البارة التي
منحت لشركة المشاريع التونسية التي كانا احدثت
قلنا رجحت اودقت مالا عاها بلرباع مضافة
لجان الكيلو متر المستقي يكاف على اقل تقدير
٣٠٠٠ . بينما كان اعوان الاشغال العامة قايوا
بالعمل وكلف الكيلو متر ٢٠٠ فرنكا
وقال المصاريف كانت عليهم عدى الخيام التي كانوا
يادون تحتها

اذ جميع الناس في هذه الديار وقبرها يملون
ان م. ميشو رغما من تمكنه والوزايم هو داخل
في شركة الاشغال العامة ، وهو احد مدبريها
واحد اعضاء مجلس مهندسيها واعوان شركته
المشاريع التونسية لا يتكفون ذلك اما الامر الذي
رأها جعلها بعض الناس فهو ان م. ميشو وبقيته

شركته يطبق عليهم الفصل ١٧٥ من القانون
الاجنائي المتم باعمل ١٠٠٠ من القانون الصادر في ٦
اكتوبر ١٩١٩ نصه :

كل مستخدم وكل عون او موظف يبادرة
عمومية تطبق به بسبب مامورية او رتبة مشروع
خاص سواء كان في رخصة او بل الشاعدا او الاعفاء
او العزل يشارك بعمله او يتبعه او يرأسه
في المنج والمشاريع والوكالات التي كانت تابعة لاسا
لرئاسة في مدة ١٠ سنوات من اتماعته عن الخدمة
بمقاب السجون نفس تلك المدة وخرامة مالية من
١٠٠ الى ٥٠٠ فرنكا . وبمقاب ايضا بالسابع
الوارد في الفقرة السابقة من الفصل ١٧٥ من
القانون الجنائي وذلك سان يمنع من الدخول في
وظيفة عمومية وبمقاب نفس هذه القوة مفعري
المشاريع والوكالات الذين يعتبرون شركاء له في
الشروع

فيل وزارة الاشغال - لما كان يلبق هذه
الفصول لا يمكن تحقيقه الا باسطة ادارة الاشغال
العامة فيما يخص المنج والمشاريع والوكالات التي
تتعلقها . فاني اريد ان اوضح المستعملين بالادوية
وارضاء القسم ومهندسين وعمال القنطار والجور
والمنساح انه ينبغي لهم الالتباه بالمقتضيات المقررة
اغلا التي ربما علوا بها بفضل المامورية الموكولة
لهم وهم او لاستقصاء المسائل المطروحة لهم

باريس - في ٢٧ اوت ١٩٢١

وزير الاشغال العمومية

الاعضاء : ايف الوريكي

لا يجهل م. موريو ولا مهندسو الاشغال
العامة وليس في وسعهم ان يجادلوا ان يبرهم
المالك لا يلق له ادارة المشاريع ولهذا فاعلم
بعدم شركاء له في الخلف

زابل . ميشو ادارة الاشغال العامة منذ ثلاث
او اربع سنين في الاكثر يعني عليه عاين على
الاقال وهو يشتغل بمسائل كان يشارك عام بيمينها
قاي شي . يتنزل اذا لتبليق القانون حاي

هذا السؤل الذي تعلقه على المدي العمومي
او كانت المسألة متعلقة بصاوك لاسرود الى
تفقد القانون دائما . ميشو فعوضه يونكاري
ولوشور ولورتوكي وهم لا يريدون ان يسموا
بكام صديقهم وشريكهم

وتنزي هذه اعوذات اننا نعش في عالم منغلق
من الراسخين والوطنيين الهاسين اللواتي
والاملاك هؤلاء لا يقيد بهم شي . غير زلال
سياسي يقضي عليهم المذبح والسكفور . وهو دا
تتملكهم

العالم الاسلامي

نوروزكيا اوزير - المجلس اللي ومعاودة لوزان
تصريحات كروزن وميوليوني - الصلح قسب
قوسين اورادني - فكش الرزالي لانفاقية الاسرى
- مصر - استنفاد طرابلس

انجلت مشكلة اوزير عن فوز تام لسياسة الثمانية وذلك بتراجع غريب من انكلترا سام المتزبون في ٢٣ فبراير مذكرة لسمانان بك بترجون فيها سحب سقنهم اخريفة من جون اوزير ما عدى عشرة منها وذلك فيما اذا سحب الانراك لايجتهد وتحت هذا كرات على هذه القاعدة واذا بالاسطول الانكليزي يساح اعجون حسب القرار التركي بدون مفاعلة او اتفاق مع زلائنه المتزبون ولم يسع هؤلاء الا الاتقاء به فما اعجب سياسة انكلترا وما اقرب تغلبها على ان هذا الانهزام السياسي للمتزبون يمكن ان يعتبر فوزا حاسبا عاما لانكلترا بفضل ما استعملت فيه من الدعاية لان الحجة التي تمسكت بها لاسبج يوارجها هي الادلال على سلامة مقاصد المتزبون نحو تركيا واحداث تأثير ادمي حسن على المجلس الى اثناء مناقشة في المعاهدة حتى تكون انكلترا التي تمسكت في اغراق مؤثر لوزان تحت شعار فرنسا مؤثرة على سير الصلح بصورة حسنة في الشرق رغم قربنا هذا ما تمكنت سياسة انكلترا من انتاجه في مسألة اوزير التي يمكن تلخيصها في امرين: اولاً فوز السياسة التركية على سياسة المتزبون ثانياً فوز السياسة الانكليزية على سياسة فرنسا لظهور الاولى بظهور المسألة رغم ما تنكب من العداوة وظهور الثانية بظهور المقاومة رقم امالها السلبية

اما مناقشات المجلس اللي فقد كانت طويلة شديدة حادة ولم يهتد ان مجلس امة اشتغل بدراسة معاهدة كاشغارا للمجلس التركي بسودة لوزان وقد كانت الحكومة ترى الموافقة على ما حذر بانفاق في لوزان وطرح المسائل الاقتصادية التي تهددت فيها فرنسا من المعاهدة ليم قهوان بعد اتفاق بين المجانين وبعد ان حال كل خليب وجال وسطمت انوار احمقاي من اصطدام الافكار قرر المجلس اللي المصادقة على برنامج الحكومة بعد تعديل قليل ونشر المجلس على البلاغ الآتي تلخيصه ان مشروع اتفاقية لوزان يتضمن شروط منافية للاستقلال الوطني لسفك نراه غير مقبول بمرتبنا واذا احدث الدور المتزبنة في قبوله كذلك فانها تكون وعدة مستولمة عما يقع والمجلس اللي باقن الحكومة بغلبة مظهرية بالاستمرار على مساعيها لثلاثة صلح على القواعد الآتية: حل مسألة الموصل الخيرية في امد قريب، التحصيل على تحقيق الاستقلال التام في المسائل الاقتصادية والمالية والادارية، اخلاء الجند المتزبنة ما تحتل من اراضي الدولة عند اهاء الصلح (لا عند المصادقة عليها) كما بالمعاهدة

قضى ان المجلس اللي واثق على كل ما قبله عصمت باشا وارزان واخترت نفس احترازاته ثم وقع تصريح لاجعة طويلة الخيل تشمل الثغرات المراد ادخلها على المعاهدة وهي تنبيلات ليس لها كبراهية خصوصا وان اغلبها وانع عليه الاتفاق بين الطرفين بعد تسليم المسودة. كمالة تحليل المفاهيم في المسائل الاقتصادية التي وقع الاتفاق على بين بومبار وعصمت وطرح مسألة الموصل من المعاهدة وحلها راسا بعد ذلك وقد واثق عليه كروزن اما الثغرات الاخرى فلا تسري في تمام عوارض في سبيلها خصوصا وقد صرح كروزن انه يقبل المفاهيم في ثلاثة امور الفريدة تركيا ١ الفريدة التي تقدمها اليونان والتي يلج الانراك بحق في طلبها ٢ الضمانات المالية للاجانب ٣ المسائل الاقتصادية قرضى ان يقول كروزن بلدا كرا في هذه المسائل بيجعل اهل الصلح وطيدا اما بولوني فان تصريعاته في اواخر مارس فتتج بيا اوسع من هذا حيث انه لا يرى تقييد المسائل التي يجب اعادة النظر فيها بل يريد المذاكرة في كل ما يقدمه الانراك وافكار بوانكاري كذلك وعليه فانا نرى مسألة الصلح اصعب امرا مقضيا (رغم تشاؤم بعض الساسة ونكب اليونانيين لانفاقية تبادل الاسرى التي انقضت بينهم وبين الانراك فانهم بعد ان ارجعوا بعض الانراك (١٠٠٠٠ تقريبا) اقاموا عن ذلك بدعوى التأثير على الحكومة المالية بالفرنسي نفي اليونانيين ساحل البحر الامود وقد قررت الحكومة المالية انتظام دافور لارغام اليونان على الرقابة بفسوهم ولا بد ان ياتي يوم قريب عهدا يظن في الصلح التركي بصورة عاجلة ويكون ذلك خطوة اولى (لا نهائية) في سبيل السلام بالشرق الادنى وتلتفت الآن قليلا الى حالة امنا المصرية الواقعة في طلب عقوقها السائرة في سبيل استغلالها

ترجع منذ مدة محمد نسيم باشا في صدر الوزارة واعدا الاداة بال دستور وسرعة انتاجه. والعمل باصلحتها وتحقق استغلالها الا ان الود لم تجر بعد ذلك حسب وعد الوزارة ورغبة الامنة. بل قد ارتكبت مغالاة مبهمة بعضها غير قابل للفقران والتكبير واهدا مسألة السودان ومسألة اوزان اما مسألة السودان فقد جاهد في الدستور المصري ان يلائم ذلك مصر بقلب بملك مصر والسودان وان الدستور لا يشمل بلاد السودان رغم ان اعتبارها من المملكة المصرية وهنا طلبت انكلترا التاء لنظر السودان من قبل الملك والاداء المحملة الثانية. فالتاء ان مسألة السودان احدى المسائل الاربعة التي يجب فيها اتفاقية بين المجانين حسب لائحة ٢٨ فبراير ١٩٢٢

وقوي الجدل في هذه المسألة ووصلت انكلترا الدور النهائي، فاعادوا صنع نسيم باشا انراك كرسي الوزارة وسام للامة امراها كلاً بل خطف لارادة الانكليز ورضي بالموافقة على ترك السودان....
واما مسألة لوزان فان وزارة مصر كان يمكنها ان تفتك القصة المارح القضية المصرية اكم امر مؤتمرا اشتغل بقضية الشرق وكان يمكنها الاستفادة منها بكل صورة

الا انها لم تفعل ولم تفعل ادنى شيء. فدار الكلام على مصر في المؤتمر كما تشتهي انكلترا طبعا وسعدانو عند نسيم وقت وقعة المؤتمر اراد نسيم باشا ان يكون كالنسيم مع الانكليز. لكن هبت عليه عاصفة الامة المصرية فدمعورته واضطرت (في اوائل فبراير) الى تقديم استقالتها بعد فوات الوقت وآتافلا. ولم يلتقى الا الآن تشكيل وزارة اخرى

ورأى الشعب المصري الخطأ منه بما يقب باجماعه للدفاع عن حوزة وطنه واسترجعت انكلترا حسب نهديها حورية عملها افرجت الناس في السجون واصدرت الاحكام القاسية وبأشر جنودها اعمال الانتقام بوحش. ولم تقادر سلاحا اخرعتها السلطة الاستعمارية ولكن اغيد تلك الاسلحة با نرى امام عزيمة شرب كمال وارادة امة امراها كلاً كما لم يفلح على وجه الارض ولن يوجد سلاح اشد قفلا واقيو تأثيرا من ارادة الشعوب التي ادركت كنهها فانتبهت لعلم احبة تريد حريتها وتطلب استقلالها وودونكم طرابلس الغرب فاضاروها وخزرا لكم منها مثالا. استمرت اعرب قائدة على قدم وساق فيها بين المسلمين والاباطين وكان العالم الاسلامي الساعض المتحد قد نسي ان طرابلس عضو من اعم اعضاءه فتفائل عنها ونسبها وتركها رثانا. فلم يرتفع صوتها لفسادها ولم يذل لها اعانت الايديف كما بلقا لقبية افراد. قفى اولئك المجاهدون الابطال في عزلة عن بقية العالم يجاهدون جهاد المستميت وما رغبوا لما اسامهم في سيل الله وما استكانوا. وقد حلت اليه الانباء احتلال الاباطين لمصرى زليان (وبصفتك لتصور جهاد الطرابلسيين ان اعدادهم لم يتجاوز هذا المركز الا اليوم بعد سنوات عديدة. وهو مرسى على البحر)

وبعد ايام تمكوا من الاستيلاء على مركز مرساها وهو قاعدة الحكومة المحلية العربية وذلك بعد واقعة شديدة سما لها هذه المدينة مصعنة على التمسك بالحري باختناق والاسلاك الشائكة وكانت المعسكر المارح تقربق نوري باشا انتاء الحرب العسكرية ومركز المرحوم المبرور البطال ومسان بك شتوي من بعده

كان لهذا الحادث الاثيف رنة حزون وكفر في كافة الدوائر الاسلامية التي اوى عليها ايمانها التفائل عما يجري بالبلد الطرابلسي المسكين. اما اولئك الراسل الابطال فلم يروا في هذا الحادث سوى عمل حربي لا تأثير له على امركة المالية هناك وهم عازمون على مقاومة القتال الى تحقيق الامال

يجب على العالم الاسلامي ان يدرك بان مسراها لم يخسرها الطرابلسيون لانهم دافقوا عليها بقعة اعوام من عام ١٩١٥ انما العالم الاسلامي يماره قد خسرنا لاننا يسكوتون المجهل وعدم رقدنا الصوت ملابا باعطاء اعقوق الشرعية فقتل المارابلي. نسب في اطالة الحروب الى هذا العهد غير منصور ما يكابد اولئك الراسل الابطال من العناء والالام في حروب دامت ١٢ عاما

هذا درس مهم يتلناه العالم الاسلامي اليوم. فساد بعده يتبين ثقتا ثانيا لا حيلة له الا بالانجاد احمد توفيق المنصور

ارشاد الكافرين

في نوفمبر الفائت التقي في اينديا رسالة شوهاء سفينة الموشوع ريككة الاسلوب ضخمة اشترك سود ياضها رجل سافح يهاجت على ادهاء العلم بواوي مزاج هن فيها الفاردة على المتعلمين من شيان قريبي تونس واخذهم باطراف العلوم والتجني بزيئة المعارف والآداب وزعم ان قاعا ذلك مارق من العقيدة منزلزل الدين ناكب عن المحجبة البيضاء الى غير ذلك من الخيل واخيل الذي لا اثر له الا في مخيلة افئدة من القاسرين المنهوسين لذلك وقد كانوا في كل عصر ومصر بلا نالا بالاسلام والملايين وقد سمي رسالته (كشف التام عن افسار التام) وكان الاجدر ان يسميها (كشف التام عن جهل التوام) حشر فيها ما شاء له جهل بالملم والدين وما كتب فيها شيئا غير الهوس والذهيان وهو يظن انه اصواب بملك مقال الاصلاحيين من عشرين وموطنين وما درى انه لا يصيب غير نفسه الضعيفة التي بين خبيثه ومكذبا يضل ارجل المغرور بنفسه ما لا يقبل الصواب

اما نحن فقلنا لم نمر تلك الرسالة اقل اهتمام ولكن لما اطلع عليها سدينا التصريح شاعر المقرب المطبوع الشيخ اعجاز اراهيم بن اعجاز عيسى القاري مال الى مضاعفة ذلك المتهافت وقيل ان يخرج من كتب ويكشف الشار عن حقيقة رندايوب ويبري قبة نفسه ويرفع النقاشة عن بشار الناس. ذلف لنا رسالة يرد بها عليه اسمها (ارشاد اعشارين) وقد ضمنها شئ الجباحت الدالية التي يرضى بها المصاحبون مزج فيها الدين بالملم واقتصر من بينهما مذهبنا ناضجا في التزينة وانهاض الروح الاسلامية التي اخدها المجهلون اثبت فيها بالصوص الشرعية التي لا مراة فيها والادلة القليلة ان لا تنافي بين الدين والسلم ثم اخذ يتقلب الرسالة السلفية من حث باحفا. ولتتها وتراكبها بقده على صحيح دلنا على سعة مدارك الكاتب وتوسع في العام وترويه العقليته وجملة القول فالرسالة مصورة بقلم سيال ولقد رصين واسلوب محكم. ومباحثها مبروة احسن ثيوب. وقد طبعت في مطبعة العرب طبعا متننا على ورق صقل. وهي تدخل في ٩٦ صحيفة ونحن نشكر الفاضل هديته الثمينة التي

خدم بها الدين والعلم والآداب والاصلاح وانهي بتوقد الى هذا العمل الصالح الذي خدم به كلاً المجرب. خدمة شتى وتضمن لرسالته الرواج والانتشار وهي جديرة بالاعتناء
جداية على العلم
(١)
السلامة المرفوضة من الجميع
بقرار من الظللة العربية
في مدارس الحكومة التي است المبرور بقصد تبرير وفق السلطة المحلثة وترميم سمعة فرنسا التمدنية في اغراض يقب المجلدون الفرنسيون تلامذتهم اذا ارتكبوا مخالفة كالشوش في التام او التشاوب فيما بينهم او التضارب او غير ذلك مما يتاني الادب بالزاهم فقتل دروسا وتضاربا او حل مسائل خاصة وانما يقع المجلدون في وسائل الدواب يحسبهم ساعات خاصة في غير اوقات العلم او اهلوا اوليادهم سوء ما يوصفهم حتى يساغفونهم على زجر ابنائهم عما لا يليق. وهذا اخر تاديب لهم يند تان العلاقات وانواع الدواب تادر ان ياتوا بايقافهم عن التام الى سيرة ايام والى نصب شهر واندر من التادر وقوع هذا

التاديب على فرنسي. وروعا من شدة هذا التاديب اهر لا يقع الا اثر فلة شاذة.
وفي جامع الزيتونة الاعظم الذي اسس المارون سنة ١٢١٠ مهادا ضخما لث العلم واشراق شمس القضية الاسلامية على ربوع القرية الفاتحة تاديب نظارته الدينية في سنة ١٢٤١ ثلاثة تلاميذ بالارد لغير اجل وقام المجاري والذي جدد ولاية السنة المجارية لارتكابهم ما جعل بالاداب قيسة في قارة العرب
ماذا حدث ؟
اشعلت وقعة الجامع في مجلس الدرس فرأى الشيخ دخانها وشهد تلميذ جالس الى جانب التاديب الذي يئن جرس الشار انه مشعلها فقامت الفتنة زائدة من هذا سوء سيرة التاديب حسب ما ار في الاعلام. رغم انهم لم يؤذوا قبالا بغير هذا التاديب : التاديب بالارد من الجميع لغير اجل التاديب احمد بوراس القرواني والتاديب الطاهر بن عثمان البلي فغاصوا فيما يتساع بين التلامذة على يوابهما بالدرس. وكثيرا ما يفسح ذلك. والغنى بما الامر الى التضارب بين الجميع

شان سفر المارون في ارتكابهم ما يتاني مآل التعليم انسان الواجب حيث ثقت هذه المخالفات عنهم تاديبهم واصلاح ما قد من تربيتهم ولكن مهما كان الامر فليس العقاب الوحيد الذي يجدر عليهم لاول مرة هو العقاب بطرد لغير اجل ولطالبن وقام المجاري
في التاديب باعمران من التام على قضا مستقيل الانسان الذي اعده وليا ما اعده نفسه اليه. فاول ما يتالى من ذلك انقطاع عن اسكحال معارفه الدينية والعربية
وقد لا يفسر ان رفت لعابن او لسلم ان يستاف الترامة من جديد جده اعضاء امد الرقت لم انه لا معنى لقوام في الاعلام لفسادها حالا بعد قولهم مع اعلام وفي كل منها الا اذا اول ذلك على معنى الحكم بالاباد. حيث لا يصح ان يدكر ذلك على معنى التاديب للاصلاح. اذ ربما كانت مصلحة التاديبين او مصلحة وفي كل منهما اعم من استفادها حالا فلا يجعل الصنع لهما بملك في قرار الرقت لانها
وقد نوي التاديب ان يكتب رقة من وراء تمصيل على الشهادة الدينية. وهو الغالب الكثير

خصوصاً من المحتاجين ومن لهم داء أقدام الكبر فهم يتنكرون قوت إيمانهم جدا كمال دروسهم كما يقوموا مقامهم في العمل والتفكير في صالح عائلاتهم وقد يريد التحصيل على الشهادة العلمية أن يتخلص من أن يكون عضوا مقاتلا في جندية أجنبية تعارب باسم الفتح والاستعمار

وهو يصفته جزءاً من الهيئة الاجتماعية الإسلامية قد يكون عضواً جافاً فالأجل فيها بواجبها التي يذهبها نور العلم ويطمس إشرافها فطمس عنها التاديب بأمرهم من العلم لأول مرة كانت منكراً في لغتها ومعناها وجبرية لا يبررها حسن نية مرتكبيها . فهي عنوان صريح على مبدأ انتفاذ الجهر وسيلة سهلة من وسائل التاديب في معاهد العلم ولم يعرف ذلك في الجاهل إلا أن الاعتصام بالثبوت لا مصدر الحكم بالطرد من الجامع مصطباً بصفة أدبية سياسية . فعمل يربدون أن يتخذوا ذلك قاعدة لأعمالهم ؟

نحن لا نريد بانتمادنا على النظرة العلمية أن تنكر شيئا من سلطنتها التاديبية الواجبة لها على التالمة يصفها نظارة فذلك ما هو شائع في سائر المدارس وواجب على المديرين أن يصدوه بصدق وتعقل . وحيث لزم - بكل الأسف - أن نكون مقلدين فلتنبع مدارسهم الحكمة . فمن إذا قضى علينا أن نكون مثليين في كل شيء فليقل لنا على الأقل اختيار في التقليد

مدرسة سمنجر الفلاحية

يقال ان الحكومة متمهنة في الآونة الأخيرة بأصلاح مدرسة (سيدي القاسم) الفلاحية وترقيتها الى سوية غيرها من المدارس الفلاحية الكبرى للوجوده بالرقي الشايع وانها اعادتها بعض التفاني فخصصت لها اعتمادا ماليا قدره ١٠٠ الف فرنك واحدثت فيها نظاما جديدا يمكن ان يخرج للتونسين متعلمين قنيين في الزراعة ؟

وجسب هذا النظام المجدد فان طلبنا بزيار الواليد المباحث الفنية والتطبيقية ويقولون ان عدهم في هذه السنة بلغ ٨٠ طالبا يلازمون دروس السنة الاولى والثانية والثالثة

وفي هزم الحكومة ان ترسل طلبة السنة الثالثة وهم ٢٠ طالبا فيجولون في جهات من المملكة يذهبون الى الكساف راسا ثم يرجعون الى الجهات المختصة جنوب وادي مجرد حيث يزورون حقول المستعمرين ويصلحون ما حدث بها من التريات القديمة . ويوردون بعد ذلك الى (سمنجة) لاستئناف الدروس

هذا ما يقال اليوم ، وانه اعلم باحقيقه اما نحن فلا نستبعد ذلك ، وربما كنا نراهم مكمنا خصوصا بعد ان ادركت الحكومة ان سياسة الكلام والتزيم لم يدهلها موضع في قاعة التونسيين وانما تقدمهم الاعمال المجددة والآثار المحسوسة . وعلى كل حال فالقيمة بالتأنيج ، وفي وسعنا ان نصطب وننتظر . فقد مكثنا اربعين حولا صابرين دون ان نتظار شيئا فكيف لا نصبر بضع سنوات ونحن نتظار ؟ كما كل شي والزمان قد استعار ولا يد لنا من رجعية

شكوى الامة من ارتفاع اسعار الماش

نحن المصحوف اسفل سكان قسم درب الزيتون من رضى باب السويقة نطلب من اخرب اخر الدستوري التونسي ان يث شكوانا على لسان جرائدنا وما نكاد ونعاني من ارتفاع اسعار الماش وقلة اكرية المنازل ونفاحش امان لباس ونحو ذلك في هذا الوقت العسير الذي اشتدت فيه الازمة المالية وتسلطت الاشغال وتعدت المكاسب بحيث لم نجد طريقا للتخلص من هذا الازمة غير بسط شكوانا واعلان كدرنا من ارجلة والرجاء من همة رجال حزينا ان لا يهملوا هذه المسألة ويشع القول فيها عسى تنبه الحكومة لثاني اخطار هذه الحالة المهددة بنا والله المؤول ان ذوي اعانة اجمعين يليه ١٠ اضاء

(رسالة تامة في الموضوع)

نحن سكان حومة سيدي مبارك الجمعي بتونس الموقنين تحت هذا نطلب من جناب حزينا اخبرنا بروب عنا في المداينة عن حقوقنا لتفاه الازمة الشديدة الماحضة قارة حيث اصبتنا عاجزين عن احتمالها بنسب غار الماش والادوات الضرورية للحياة .

ولا يخفى عليكم اننا كنا من ذوي العيال والاولاد وقد عجزنا عن الكفاه واذا لم تداركنا علية الله ولم تلتفت اليها الحكومة بين القنطة والانتداب فاننا سنعوت جوعا ونسوحالة البلاد والعباد بالله يليه ١٢ اضاء

مدينة قرطاجنة والتفتيش

نشرت الصحف الرسمية والشيعة بها في هذه المدة خبر ادخال تحسينات على ادارة الممارف وجعلها ادارة لعلوم المعارف تشتمل على قسم التاديب وقسم الانار وقسم القانون

وقالت تلك الصحف ان كل قسم من هذه الاقسام مستقل في بابيه مستقل بما اوكل الي عهدهه وقتل ان هذا تحسين كبير ادخل على ادارة العلوم علنا كل ذلك ولم يجهل ان هذا (التحسين الكبير) لم يتجاوز حد الادارة وان انشاء المدارس الابتدائية بالاقاق وجعل المدرسة الصادقية مدرسة ثانوية وانشاء مدرسة اخرى تماثلها بصفاتها لم يقض منها غير نشر اخبارها بالشرقيات الرسمية فصب

فانا هذا هو التحسين الذي ادخل على قسم التاديب فما هو يا ترى التحسين الذي ادخل على قسم الانار ؟

تما عشنا ان قرأنا بالشرقيات الرسمية ايضا ان ادارة الانار لم تال جهدا في سبيل التفتيش والتقيق والبحث عن انزال الام المارة بهذه الديار . ثم تمعننا في البحث فربما ان كل ما اكتشف من الانار هو نعمة مجهودات فردية او نتيجة من نتائج اجمعيات الدلية

والاعرب من ذلك اننا راينا ما كتب عن تاريخ تونس وادبها باللغات الأجنبية اكثر مما كتب باللغة الفرنسية نفسها وان غالب ما كتب بهذه اللغة معتمد قس على ما نشره الاجانب من انكليز ولمان واسبان وغيرهم

تعبنا من كل ذلك وتولنا الدعشة ونسب لنا ان مجهود الادارة اتسوال لا اعمال وان الترويج له شأن فيها اكثر مما لتحقيقه وان الواقع

تدانا بالذات كرايس التي نشرتها ادارة الانار باللغة الفرنسية في بعض الاساطير . الروايات لم تكن بالبري ايضا ٢ - وتدانا بالذات لم تكن بالبرية فوق الآلاف الموجودة بالناحيف وغيرها . وتدانا فوق كل ذلك - بالذات لم تشفي قسا عريا للبحث عن الانار الاسلابة التي تكون في جانبها بجانية قلامه ظفر ؟

فلم نر من جواب من الادارة وان نرى جوابا ما دام المديرون يرون ان في كتمان ما تبارك الله من الاسلابة فائدة للسياسة الاستعمارية وما دام علية الكتاب الفرنسيون مثل (اميل قاني) يقولون ان تعليم الامة - المستبعد تاريخ اجدادها ليعب مشرة وبساحة الدين احتواها

على كل ذلك لم يكن الا خواطر تم بالكارنا لدنا بان كتمان الحقائق التاريخية لا يضربنا بهال لانا نولنا امر تاريخنا باليدنا

والذي تعبنا منه ان الحكومة التونسية يصعد الاتفاق مع بعض العلماء من الولايات المتحدة لكي يتولوا التفتيش بقرطاجنة حتى يتأروا الآلات التي لم تظهر منها الفرنسيون الا ما قل قلنا مرحبا بهذه اللجنة لانها ستظهر علة العيب التونسي

ولكن تدانا بالذات لم يقول ذلك علماء فرنسا ١ فلم نجد من جواب عند الآن ولم نعلم سر هذا السبب . وعهدنا ان الانكليز يتولوا امر التفتيش بأيديهم بمصر وكذلك فعل سائر الاستعمارين ولعل الايام تبدي لنا سر هذه الامور ان شاء الله تعالى

مكتاتبات الجهات

ماطر رسالة لكانينا (تأخرت)

لم يزل مديرو بوليس هذا الطرف متعديا على مضايقة اصحاب القهوات من التونسيين ومعاذهم باتواع الاشهاداد - فذهبهم الوحيد (في نظارة) اتهامهم بالشيخ للفكرة الدستورية الحرة وهي اعريمة الوحيدة التي صارت شغلا لا فكاك الاداريين في الحكومة ويشتون انتشارها يوث البوادي

وقد كنا نعرضنا لشي من ذلك في الرسالة الماضية المنشورة بعد ٦٠ من الاتحاد . وهذا نحن نردفها اليوم بالرسالة الثانية في الموضوع مع التاكيد بتشدد المامور بالضبط على المذكورين ويقول الناس انه موجه بالاكثر لوطينا المتقدم السيد حمود ميهوب ذلك الرجل المتجرد للاعمال الفاضلة المعروف بالاخلاص والتفاني في مهبة الوطن

قد عشنا اخيرا ان المامور لا يهجم لم طري في البحث عن وسيلة تمكنهم من اضطهاد هذا الرجل او على الاقل يفتل في بسا القهوه التي على ملكه يسوق البلد وهي لا تاتي له الا من جهبة

ميت عاري السيل بها حين يمر على رجل بات بها دن شيط احمد وقتته بدقن ابيت . ولما كان الدفن معجرا باللغة الفرنسية وهو لا يحسن الكتابة بها فانه عمد الى ضبط الاسماء باسمه بالبرية بالغة في التحري

ولكن حين ذهب لمرض الدفن في الوقت المدين لذلك على المامور للاطلاع عليه وتوقيعه وجعل المامور الكتابة بالبرية فكتب عليه ذلك واعتبره خطبا عظيما وخزنا قاحا في نظام الامن انما افساه المامور على معنى الانكار من جوز لك كتابة الدفن بالبرية ؟ فكان احواب : فعات ذلك حيث سكنت اهل الكتابة الفرنسية . وتوليك كاتب رسمي للقهوة عسير في الوقت الماحض تظنوا للازمة الشديدة والاضطراب ذلك بغير مامور راني لا يفتي عهدي من المسؤولية

فرد عليه المامور : اني اجهل البرية تماما فمن يوقع لك هذا الدفن ؟ فاجابه السيد حمود البرية هي لغة البلاد الرسمية وقد جعلت لك الحكومة مترجا رسيا يتقاضى مرتبه من الميزان وهو يكون من حيوب الامة وما يتجهد من فرق حينها وما عليك الا ان تمارد بترجمة ما يورس عليك بلسان البلاد

المامور - است هنا لتلقي اوامرك واسرارك بل انا أدرك ان ترجم هذا الدفن واحذرك من الكتابة بالبرية في المستقبل وان عدت الى فاناك هذه ابرت حالا بتأجيل القهوة وسحب الرخصة ذلك

السيد حمود - لك ان تفعل ما تشاء . اما اننا فلا اكتب الا بالبرية فان التصل لادس من الامم التي الصادر سنة ١٨٩٧ يسمح لنا ان نكتب بالنا

والا انهم المامور بهذا احواب القانوني المسكت باور الى انتصار وطننا وقال ادع اوقل كما امرتك والاذاني معاكب بما اريد

اما كان من السيد حمود جد خروجه من الكونستانية الا ان يادر الى وقع شكايته في الموشوع الى م . بولسو مدير الداخلية يلتبس منه ايضا نصها :

انفرف باعلامكم بكل احترام ان كوميبار بوليس ماطر يهددي بفعل قوتي اذا لم اعرض له دقن ابيت معجرا باللغة الفرنسية . وكنت احب ان تظن اني لا استطيع الكتابة بغير البرية وهي لغة البلاد التونسية الرسمية . وبالتالي اكون مجبرا بعمل تكاليف غير لازمة لتأخير من يكتب الدفن بالفرنسية وعشنا حاولت انهمام ذلك . لان الكوميبار يريد بكل تأكيد ان يكون الدفن معجرا بالفرنسية . وبما اني غير معقد لدفع اجر عن عمل اقدر على انماه نفسي (بدون اخلاق القانون) فاني اكون ممنونا لكم سبدي المدير العام ان اعزمت التناكم الى شكواي هذا نودع من المغالاة والمضايقات التي يرتكبها اهل الادارة التونسية في العداية ضد القريب الدفين من التونسيين نعرضها على القراء عسافا بلغ اذاع الحكومة ان عز علينا البلاغها بواسطة الشكايات والرسائل الخاصة

كان اشترك اهالي ما كن في هشاشير الشيخ واليابين وغربا يعمل جال وغير سوا بها خسين الفاصلا زينا وكافوا بهفقلها السيد محمد الدهمول ليايته عنهم وتركوا الرضاين هذه القطع لرعي دوابهم حتى لا تدخل الاعنام الاراضي القروسة وحتى لا يقع بين الناس نزاع من جراء ذلك

وبما ان ابر رقة حسم النزاع هذه لم ترق غلغلة ساكن طاعا وهو المشوف بصل ما يقيم بين الناس من النزاع جلق اعتادها وعزها الناس قد عدد الى استدعاء اصحاب تلك الزاين واحضر العربي العدل المسمى محمد حمدة وكذا ابل رجل من ارباب الزاين اجري عليه بهما موزجا بظاهر سلطنته والزعم بان يرجع في امانة محمد الدهمول المذكور وهدده بالشباب ان لم يرجع واحذره بختنا اشياء ليست في شيء من اشقيقة يصحها بحاقل الزاين ليرد بها انواع اليابسة منه وفلا قد اتزع منه رسم الاتفاق والياية المعنى من ارباب تلك الاراضي

وباعلمة فكل من يرى تصرفات هذا الخلفي يضل اليه انما نائب اعلى السلام والذي جعل سلطة هذا الخلفي تنسج الى هذا المحدث تناضي عامل سوسة على اعداء وعدم سماعه لشكوى الناس منه

وجاه في مكتبة امري ما يخلصه : الناس هنا في قاي مزاييد من جراء الشائقة المالية وبما زاد قلةهم سوء سلوك اهل الحكومة في استخلاص الضرائب فانهم لا يبالون بعلة الناس وما هم عليه من العسر عني ان الكثير منهم لا يجد قوت يومه فباني الماكثون باستخلاص الضرائب ويجبرونهم على دفعها او انهم يسيوف مكاسبهم ويعدونهم المسكن والفراش والغلا ولقد تنوعت هذه الضرائب وكثر عددها . نول ذلك لان كمالها تنسجها الحكومة بطريقة الاحيار بين من هذه الضرائب ضريبة جامع بداريس

قد عهد عادل سوسة وهو احد الماكثين باستخلاص هذه الضريبة الى حيز اغنام الناس حتى يدفعوا اليه القدر الذي شرع عليهم . ولو وقب الامر عند هذا المجد لكان ولكن هذه الضريبة تاولت بالاشي والتغير ايضا

ولقد عمد ارباب الانعام الذين دفعوا اعانة
جلم بارس الى انشاء غارات الزبائن مرضي
لأغنامهم التي دقت ضريبة الجملع نشأ من اجل
ذلك بين الناس تفاجر وموادم ان للغبابة قانوس
يعفظها والعالم هو الساهر على نقده فلماذا ترك
الجمل على الغارب ؟

ومن عوالم الدنيا والفق والفاقر من الناس
من التداري بالمشققات الالهية يدعى ان انما
دخاوها واعمال انهم من المومنين رغمنا من
التحقيق الذي يجري قبل دخولهم . ولكن على
فرض احقية حقا ووقوعه هل يجوز ان يكون
مادام دخول الذين ثبت قهرهم الى هذه المشققات
وتترك الامراض تفكك بهم وتقتصد قسبرهم من
سكان البلاد

وحدث اخيرا ان المعنى محمد بن اعماج احد
بوهلال الماكني ذهب لقتله مزرعة له بين
القيروان ومساكن فوجدها بمزة القرنين حارس
معدطة الرتل سبيدي هاني مطلقا ترعى في ثبات
الفتح فمال صاحب المزرعة حارسة عنها فاعلم
بانها ملكا لمالك من ذلك الفرنسي ان يخرج
مزمته من المزرعة فالتفت ولما علم صاحب المزرعة
بذلك رجع عاربا خشيعة ان يصاب ان هو تنازع
ذلك اغارس مثل معاوي سوق الاربعاء
مكاتبكم

الكنى
لقد نشرت الصحف غير مرة فصولا ضافية
ينت فيها اعمال المعنى احمد قدور شيخ الطريقة
القادرية بالكاف ورغما مما شرعن اعماله القظة
وجودة وعنفه فان ا كومة لا تزال متصائمة
غاضبة تطلرها عن سلوك هذا الرجل مما حقق
لنا قول بعض المصنفات الفرنسيين في انتقاد سلوك
الحكومة وسببها المساعدة انما تنجم ارباب
الزوايا والمرايطين الذين يروجون سياحتهم
ويشرون الجمل بين الناس ويوحدون الكحل
واخفول

يتحقق لنا هذا عند ما نشاهد اعمال احمد
قدور بالكاف وعند ما نتذكر ما ارتكبه في العام
الماضي بدون ان يخاصكم او يتناهى بد العادة
بمثل احد قدور في بلادنا احماكم المواق
وتجتمع في شخصه ساط الحكومة على اختلافها
جاءه من المنزلة في نظرها وفي نظر نواجا ايضا
اعتدى احمد قدور اخيرا على السيد الولدي
بن احمد بن حمود اعتداء متواكف متواصل ولم
يجد المتمدن عليه من ارباب السلطة هنا ميلا
الى انصافه من خصمه بل كامسا رفع امرة الى
احد منهم : المراتب او الخليفة او الكوميبار كانوا
عليه ومن انصار خصمه واضطروا بهذا السلوك
الى متادرة البلاد لنشر قضيتهم امام المحاكم التونسية
وستوافكم بما يشكك البصيرة هذه القضية
وتغافل اعمال احمد قدور
مكاتبكم

السرى
كنت كاتبكم بشأن اعتداء موزع البريد على
بالتاسم بن عرفة الذي نشرتم تغاضبه على صفحته
واليوم اعلمكم بان الادارة اقررت
بالتاسم بن عرفة باسقاط حقك وحددت بالكتاب

ان ام عمل . فالتع هذا من الاستطال وطلب
اجراء البحث وانصافه من خصمه فلم تصف
الادارة بذلك والزمته بدفع غرامة قدرها خمسة
فراك وخمسة صلتيتات ورغم نيته اثبتت التعدي
موزع البريد عليه . كتبنا لكم هذا لطالغ الناس
على كيفية اشاعة الحقوقي التي من شأنها ان تزيد
الظلم انتشارا
مكاتبكم

سوسة
تكتب اليكم اليوم بشأن ما يجريه عامل سوسة
ضد سكان عمله عموما وسكان المصنفين
خصوصا من الاعمال التي لا تجوز اذا سبهاها
اضطهادا واستبدادا فلقد من هذا العامل اخيرا
قانونا جديرا ونظاما جديرا وسببا لاستخلاص
اعانة جامع بارس في الوقت الذي يكابد فيه
الناس عذاب اعبية ويدعون عن انفسهم غائلة
الموت جوعا . ويدل ان تكون هذه الاعانة
اختيارية كما هي صيرها بسلوكهم اخيرا وبمعضة
واستعمل لاختها سائر وسائل الجبر ومنها السجن
وحجز الاملاك . فلقد اصبح الماشي والخنازوات
يتيمون انهم الناس في مراحلا يجبرونها ويضعوها
في محالز الدولة حتى يدفع اربابها اعانة جامع
بارس وقدرها مائيتة فراك او خمسين عددي
مصاريف الجبر وموادم اعوان المحكومة عن
العجز الخ

ولقد حكم العامل على المعنى بوكركم الفرنسي
من بلد الثريات بالسجن لامتناعه من دفع الاعانة
احكام على عدة من اعيان بلاد المدين وسكتا
اعلناكم بما وقع للشيخ المسعدين من سجن ابنه
وحجز اصابه حتى دفع الاعانة فضلا حاجته
لاعدادته
هذا بعض ما يجريه عامل ليجمع اعانة جامع بارس
التي يقولون عنها انها اختيارية وهو لا يمنح ادنى
الثقة الى ما عليه سكان عمله من الثقة والاحتياج
ولا ينظر الى حال البائسين منهم فيوجد لهم من
الاسماقات ما يخفف عنهم تلك المؤن ومرة اغياد
مكاتبكم

قران مجنون
بث البنا مكاتبنا القائل يصف لقراء . الانعاده
حفلة وثق المجاد الاصل العالم الشيخ جدي
النبهاني نجلى سلالة الاخبار فضيلة الشيخ السبي
محمد زين العابدين على ربة العيون والصفاء
كريمة فضيلة مولانا الشيخ سبيدي عبد الحميد
الشا قاضي سوسة النبيل
تقي ليدت الجمعية منسحب رجب الاسيب
الجاري انبت حفلة هذا الترفق المبارك بيت
الدرسين الكائن بنهج المرسوسه في موكب مشهود
حائل للبلاد والوجه والاعيان خال من شوائب
البرع والفجور التي اعتناء السراة تشوبها هذه
اغفلت بوضارها ركبنا فيها فكانت هذه اغفلة
ساعة من كل الوجود تمثل كرامة الثالثة الاسلامية
الفضلت جعلها المهابية وجعلها الوقار لا يسمع
فيها لئلا ولا تلبس غير انشيد الشعراء وايقول الخليل
الموهن وهذا القران هو الذي صبح ان يقال فيه
شربا بالرفاء والبين
ونحن نتمنى ان يكون هذا المرس مثالا
يجتذى بين المئات الوجهية في المستقبل لتطهير
على الدفع

استغفانا من الشوائب الضارة والذم المذكرة واي
مثل يؤخذ على غير علمنا الاعلام واجادنا الكرام
سوق الارباب
حدثنا عامر . بعض لافس معلقا لاطوال
صوتها لاني نزل فلتناجول اجمل اسمع وزم
مارس الجاني فدعما الجوع فاختلط رغما
جد ان تكبد الطوى نحو ثلاثة ايام ولما رفع اذرة
الى الوليس سيق الى السجن بعد ان اشبهه اعيان
المحافظة ضربا بالكرج . اذلت . بن وثاني في
حالة اغفاء شديد ويتحدث الناس انهم في حالبة
استنصار ملكهم هذا المسكن من الشرب المبرج
والدعاش والجوع والبرد .

ولما علم بذلك اعوان المحافظة وايقوا بالشراف
على الالهة استعصوا له الطبيب الاستعصاري كي
يجعل لهم عقرا بعد وفاته يتخلصون به من
المسؤولية القانونية

هذا قليل من كثير من اعمال واخر ايات
حراس الامن العام الذين املت بهم الحكومة
حالية وحفظ ارواح وارزق السكان
وبهجرة ما يتحقق لنا موت هذا الرجل
المسكين المذوق من ساعة اخرى تعرفكم باسمه
واياديات اخرى اوسع واعم . مكاتبكم

اسنة
لقد احتل الامن في بلادنا وكذا الداب والذم
من حواء الضائقة الاقتصادية واشتدادها . فالفرد
خيم الكساة على كافة الاوضاع ونشبت الابعاد فيها
حوالي مابنتنا من القرى والمدن حتى آل الامر
الى اختطاف مواد الماشي من ايدي حاملها . وفي
كل يوم يخرجون من الجوامع الكثير عددا من
الفقراء امواتا من الجوع يتراوح بين السدة والشرة
وفي كل يوم يرد على البلاد من سكان البادية عدد
كبير يدفعهم الجوع الى ارتداد القوت وهم في كل
حين معرضون للاملاك من شدة الجوع . لايت
الضائقة عامة والدم يمضي على الجميع . ادفع هذه
الحالة جانيا ولنظر بين اخرى الى سلوك اموان
الحكومة ومن لعداى علاقة بها مع الذين يمل
استخدام الجوع

كلفت المراقب المسمى ساجدة ابن المساللي
وحايفنا باستخلاص الاعانة بشروع . دام اوسيان
سان الخري وادطلع قائلة لرحم اسماء المتبرعين
ولا يخفى ان امثال هؤلاء الذين يندفعون الى السالة
ويجوعون بالانساب التي تشرب بانهم عالة
الحكومة مهما كانت هذه العالة وصورتها . يتدعون
الفرس التي تكافهم الحكومة . فما فعل من الاعمال
يقبرعون شمس كز سارة من ظاههم وعظهم
انظارا ليطرتم وما لدهم من قوة . فلا بدع اذا
شده هؤلاء وجههم مفرور مدام اوسيان والخري
واظروا الناس في مظهر الامور الجبرية والارباب
الغنيمة

والك نموذجان من ماوكم في هذا المشرع
باني المنة كورون الى الشخص ديار ووسيد
بدفع قسط لا يقل على خمسة فراكات وان اتم
لنجز خائف له القدر المنة كوروكثيرا بالآر
الار الى جانب المصنفين لافريقية ولما راعهم
على الدفع

قاي خربة بقت لهذا المشرع فلما شارك
بكتفين خذا . ولقد طالب المعنى محمود بن . بن
من المراقب اعانته على تمثيل الرواية . يهكون
مدخلها لهذا المشرع فاذ كانت اعانة المراقب
له . طالب من اعلامه بالاعان . المعلن والذين
سبق استمداعهم لمساعدة التمثيل الجبر كل
الذين على العصور . واسطة اعوان السلطة
وقبل تمثيل الرواية يوم اعقدت جلست حضرها
رئيس المجلس البلدي وكاهن المراقب وادواتهم
وارسلوا استمداع الى العمال فاعتذر اولوا
الاعتذار ثم قال عز وابه لما علم مغزى الجمعية
فحضر ولما شروا عليه البرنامج انصهر على
المراقب اجبارا الثاني فقلنا انه . مغل كرامنة
المشرع في قال بعد ذلك . مغل المراقب : كنت
اظن ان هذه الجمعية ستجشون فيها على اعداء
هؤلاء الذين يهونون جوعا واستداعهم من يد الموت
ولان مدام لوسيان سان لو علبت باعانة التي اعانها
الناس اليوم وما يقامون من الآلام لجذوت من
مشروعها الى اغانة هؤلاء الماكن . وكل انتر هذا
انقضت الجمعية . وبطل تمثيل الرواية ورجع
الدال الى ادارته واستدعى مربي البلد وحضرهم
على ان يشرح كل منهم حادثة كرامنة لاجمة
اخبرية الاسلامية حتى اذا تجمعت كريمة وارة
من عاملين لتضع الخبز وتوزعهم على اولئك
تؤساء حتى لا يموتوا جوعا . فقلنا قد بدتي
بانجاز هذا العمل المبرور

واعلمكم اننا ذهبا يوما الى القبرة وراه جنازة فوجدنا
نايب بيت المال يوارى ابنة فقيرة التراب فذهبا
مخضور فدعا فوجدنا القبر على غيبة من الضيق
بعث لا يسع حدها بالرة وكذا الكفن فانه لا
يتراكمل جدها فاعان . بب هذا السلوك
القطع فاجاب ان ذلك غايبة ما فانا بها . ولقد
علنا ان كالة الذين يموتون من الفقر يدعون
على هذا الخط ونحن لا ندرى بيت المال حذرة
هي المناسبة في هذه القضاة ام المكاتب ؟
وكل كل حال فالتسا يتج على هذا العمل
واغرب من بيت المال ان تفع عنه او تار مكانها
بالانقاع لان هذا السلوك مناس لاسانية وعالم
الدين
مكاتبكم

انودوبيل للبيع
الانودوبيل ذات 6 مقاد . ورة الف سيرة 14
خسان من احسن الانواع المعروفة كد لان
واشها الذ . الخبارة في شايها مع ادارة الكريدة
المطعم العربي
بنهج الكتيبة عدد 21
لصاحبه السيد محمد بن اكاج خليل الهادي
فتح المطم اوابه لقول الزائرين بداية
اليداعه وحسن الكافي زيادة على اقبال الامة
يجمع الزائرين مع زيادة لافتي

منسوجات عال
فتح السيدان علي بو كودانه والشيخ صالح
ابن يحيى ممكلا كيرا لتسج الاقبسة الرفقة
اعطلة من الكبر والصفو . ب . لاضا
والاربا صائفة كساي . الجسبال والنساء مددا
للزراع الوجودي في الصناعة التونسية

وهي مخصصة للبيع بالمكان الكائن بسوق
الصوف عدد 4 بصرغاية في الهاردة لا يقبل
لواحدة
فعلى الزائرين تشريف هذا المحل الربلي
حيث يجيبون به اجود لافسة وارها . فافان
قونا لا لا فكل على الله .

الاتقان العجيب
ان السيد محمد بن سلامة خليل الكائن بميلة
بسوق الكحلان بمدينة القروان يصنع الركبات
الكديفة وينزلها بالفضة على احسن اسلوب
وقد استاز على غيره والافان حتى صارت له شهرة
 عظيمة فهو مستعد لسبح ما ذكر باكملة والتصيل
كما يوجد لديه غزال . اساط . قراش . فمال
كل ذلك باسار وجدة وخاض مشغرين في المانة
وتيسره في نفس الركاب ومن زار ومن ساطيه
يجد ما يسره

المكتبة العلمية
لصاحبها السيد محمد تامين واخص الطاهر
يسوق الكتيبة عدد 8 و 9 بقرس
يوجد بهذه المكتبة جميع انواع المؤلفات
العلمية والادبية والمصنفات العصرية بكل انواع
كذلك الروايات للاطلاع على اختلاف مناورها
كل ذلك باسار منهجرة للغبابة
كما انها تصود بالارسل للشارع فليس على
الزائرين الا ان يرسل الشئ صفانا اليه مدام البريد

الصابون العالي
ليعلم العموم ان معمل الصابون بسوسة لصاحبه
السيدون (منيرة والصلي) قد فتح ابوابه حديثا
وذلك رضاه . كل محتريه كمن العدل . وبرة
الصناعة لذلك فهو يعلم كافة التجار انه مستعد
للإجابة معهم للبيع لمن يرد باكملة والتصيل
بمعرض العموم على مختارته

هلما الى المساعدة
ان السيد حمود لآخره وعلم للعموم انه قد
محل للبيع باب الكديفة عدد 11 بقرس . لبيع
الزيت والصابون والارز كما يوجد عنده اصناف
السكر وانواع الشاي والقهوة الرفيعة وهو يبيع
باكملة والتفصيل وسعد لاجابة كل العالبات
المن يريد اقتناء شي . من الصنوعات التونسية
كالشايه وغيرها ويتعهد وارسلها الى الكا . وذلك
قابل زلفة طليقة على السرا لادبياني لانتجار
الذين في المانة وتيسر له لاوليا عدد 2016 فمن
خايرة او قصل يهود ما يسره

معمل المنسوجات العصرية
لصاحبه العزيز دروث بسوسة
نحيط القراء طاب ان السيد المزة دروث يهذبة
سوسة صاحب معمل المنسوجات العصرية مستعد
لاجابة كل مطلب او اقتراح في صناعة تاري . ف
من انواع النسيج . كالمنسوجات العصرية والكرورية
من نال شكل . وكما كياوب والارض والفسط
والاعوام ولافتة الشريفة والفنساوية من كل
انوع . ومن خطيبه يهود ما يسره مع الهاردة لورة
الذيون عدد 74 بسوسة
الطبعة الالهية . عدد . بتونس